المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 31-10-2007 العـــدد : 2588
الصفحـات : 5 المسلسل : 22

خوجة بعد لقائه بري والسنيورة: ليس للمملكة مرشح معين للرئاسة

الحريري يحذر من محاولات لاغتياله ويكشف عن تعاون أمني عربي مع الأجهزة اللبنانية

بيروت، القاهرة:
حسن عبدالله، أشرف الخفقي

أكدت السعودية أن ليس لديها مرشح معين للرئاسة في لبنان، آملة أن يحصل الاستحقاق الرئاسي في موعده المحدد. فيما جدد رئيس كتلة تيار المستقبل النيابية سعد الحريري تأكيده على ضرورة التوافق في موضوع الانتخابات الرئاسية، داعياً إلى وقف أية تدخلات خارجية في هذا الشأن. وقال: "نرى تدخلات وتهديدات واضحة للبنان".

وكشف الحريري بعد لقائه أمس الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة عن مخططات لاغتياله ولاغتيال رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية اللبنانية تتابع هذا الموضوع مع أجهزة أمنية عربية أخرى.

وكان السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجة قد بدأ تحركا سريعا إثر عودته أمس إلى لبنان، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري. مشيراً إلى أنه وجد لديه تفاؤلا بأن الاستحقاق سيتم في موعده الدستوري وبتوافق من الجميع، وأكد أن المملكة ليس لها مرشح معين للرئاسة، وتأمل في حصول الاستحقاق الرئاسي في موعده.

كما التقى خوجة رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، ثم انضم إلى اللقاء وزير الإعلام غازي العريضي. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع خوجة قال السنيورة "هذا الصباح استقبلت السفير عبدالعزيز خوجة وكانت مناسبة لتداول عدد من الشؤون، وحمل لي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتحيات المملكة، ومكرمة جديدة من مكرماتها وهي على النسق الذي قامت به في العام الماضي بالنسبة إلى تلامذة جميع المدارس الرسمية في لبنان وهي أن المملكة تتبرع بدفع جميع الرسوم المترتبة على التلاميذ. وقال تأتي هذه المكرمة اليوم تأكيدا واستمرارا لموقف المملكة. وأضاف السنيورة "هذه المكرمة هي بمبلغ 20 مليون دولار وسيصار إلى اعتماد الأسلوب نفسه الذي اعتمد في المرة الماضية، والذين دفعوا المبالغ من جيبهم الخاص سيصار إلى ردها إليهم، وهكذا ستكون هذه المكرمة كاملة

المصـــدر : الوطن السعودية

التـــاريخ : 31-10-2007

الصفحـات : 5

العـــدد : 2588

المسلسل : 22

الرئيس حسني مبارك مع زعيم الأكثرية اللبنانية سعد الحريري في القاهرة أمس (أ ب)

لهم من السعودية".

بدوره، قال خوجة "ما عبر عنه الرئيس السنيورة هو، في الواقع، ما تكنه فعلا المملكة من مشاعر صادقة تجاه هذا البلد العزيز، وهي لن تتوانى لحظة واحدة في دعمها للبنان ولشعبه ولكل ما يتعلق باستقراره".

وحول الاستحقاق الرئاسي قال خوجة إن "الاستحقاق الرئاسي شأن لبناني داخلي ونحن لا نتدخل في شؤون أي دولة ونحترم الشأن الداخلي لهذا البلد، وهذا شأن لبناني".

وقال حول طريقة مساعدة المملكة للبنان "لا أعرف كيف نساعد، لكننا نتمنى فعلا ونحن على ثقة كبيرة بالفاعليات السياسية في لبنان وعلى ثقة كبيرة بأن هذا الاستحقاق سيمر بسلام، بعون الله تعالى، وسيتم اختيار رئيس للجمهورية، والمملكة ستدعم أي اتفاق يقوم به الإخوة في لبنان".

وسيصل إلى بيروت أوائل الأسبوع المقبل الموفد الرسمي للرئيس السوداني مصطفى عثمان إسماعيل، في زيارة تندرج ضمن إطار المساعي التي كانت بدأتها بلاده من أجل حل الأزمة الراهنة.

وكان الحريري التقى مبارك أمس في القاهرة، حيث تركزت المباحثات بين الجانبين حول الأوضاع الداخلية في لبنان وعلى رأسها مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية والتدخلات التي تحدث من جانب بعض الدول للحيلولة دون إجراء هذه الانتخابات الهامة.

وقال الحريري بعد اللقاء إن الرئيس مبارك كان واضحا وصريحا للغاية في التأكيد على أن التدخل في الشأن اللبناني وبخاصة في مسألة انتخابات رئاسة الجمهورية هو أمر ممنوع، مؤكدا أن مصر ترى أن أي تدخل في هذا الشأن الرئاسي اللبناني أو المساس باستقرار لبنان يعتبر إخلالا بأمن مصر والأمن العربي ككل.

وعن مبادرة رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري بشأن التوافق على رئيس جمهورية جديد، قال "إن موقف تيار المستقبل كان ولا يزال واضحا ويتمثل في قبول مبدأ التوافق، فلبنان أهم من أي شخص بذاته، والمهم أن ينظر رئيس الجمهورية الجديد إلى مصلحة لبنان قبل أي مصلحة أخرى".

وفيما يتعلق بإمكانية اختيار قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل سليمان كرئيس للجمهورية كحل وسط للأزمة قال الحريري إن لدينا في قوى الرابع عشر من مارس مرشحين للرئاسة هما نسيب لحود وبطرس حرب أما بالنسبة لما يطرحه البعض بشأن إمكانية تعديل الدستور فهذا شأن لابد أن يتوافر له "توافق سياسي".

وحول ما تردد عن وجود معلومات لدى أجهزة أمنية بشأن مخططات لعمليات اغتياله قال إن لدينا بالفعل معلومات تؤكد صحة ذلك، ونحن نتابعها بدقة والأجهزة الأمنية تتابع ذلك بالتعاون مع أجهزة أمنية عربية أخرى، مشيرا إلى أن التهديدات الأمنية لا تخصه فقط بل تتناول شخصيات أخرى أيضا على رأسها رئيس الوزراء فؤاد السنيورة "وهذا ما أكده مصدر في مكتب السنيورة بأن رئيس الوزراء أحيط علما بالمعلومات التي كشفها الحريري حول محاولات لاغتياله واغتيال السنيورة، رافضا إعطاء تفاصيل إضافية.